

المرأة العجيبة..

40 سنة مصابة بالإنفلونزا!!!



المرأة العجيبة.. 40 سنة مصابة بالإنفلونزا!!!

زيارة غير متوقعة:

عندما حضر الطبيب لزيارة السيدة العجوز (74 سنة) لم يجد بها أي مرض.. وغرف منها أن طبيبًا سابقًا قام بفحصها منذ زمن بعيد وأخبرها بأنها مصابة بالإنفلونزا وطلب منها أن تظل ملازمة الفراش إلى أن يعود إليها.. لكنه نسي أن يعود.. وظلت السيدة باقية في الفراش لا تغادره في انتظار عودة الطبيب لمدة 40 سنة!!

ورغم شفاء السيدة من المرض خلال بضعة أيام رأت أنه لا ينبغي أن تخالف ما أوصى به الطبيب.. فواصلت البقاء في السرير. وشعرت بعد فترة باليأس من عودة الطبيب لكنها اكتشفت مع الوقت أنها اعتادت هذا «الانتظار» وأحبته!! وخلال تلك الفترة كانت تقوم أمها برعايتها في الفراش.. وبعد أن ماتت، تولى ابن أخيها تلك المهمة.

وأخيرًا حضر إلى منزل السيدة، في مدينة ديفون بإنجلترا، طبيب المنطقة في مهمة «روتينية».. فاندesh حين سمع منها حكايتها الغريبة.. وغرض حالتها على أخصائي في أمراض الشيخوخة.

ويقول الطبيب: «كانت السيدة لا تقوى على مغادرة السرير بعد هذه الفترة الطويلة من الانتظار، كأنها صارت ملتصقة به.. رغم عدم وجود أي مرض يمنعها من ذلك».

وضاع العمر «فني الفراش»!!

وقد أرسل الطبيب بموضوع هذه السيدة إلى صحيفة طبية - دون أن يذكر اسمها- ونشرته الصحيفة في أحد أعدادها عام 1978. ويقول الطبيب - من ضمن ما جاء في الصحيفة: «استمر الطبيب المُعالج يشجّع السيدة على النهوض من الفراش حوالى سبعة شهور حتى استطاعت ذلك».

وخلال الثلاث سنوات التالية تمتعت السيدة بنشاط حركى موفور، لكنها ماتت بعد ذلك وكان عمرها 77 عامًا!!».

